السعودية تؤكد أهمية الدعم الأوروبي للتشكيل الجديد

فرنسا تعترف بـ «الائتلاف الوطني» «ممثلاً وحيداً» للشعب السوري

وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل خلال الاجتماع الوزاري العربي الاوروبي (أ.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: خلافا لموجة تفاؤل التي سادت عقب الاعلان عن ولادة الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، جاءت ردود الفعل الغربية متباينة لجهة الاعتراف به، وان كان هناك اجماع على الترحيب به.

فقد أعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند امس ان باريس تعترف بـ «الائتلاف الوطني السوري» الجديد «كممثل وحيد للشعب السوري».

وقال هولاند في مؤتمر صحافي امس وهو الأول منذ توليه مقاليد الحكم في البلاد قبل 6 أشهر «أعلن أن فرنسا تعترف بالائتلاف الوطني السوري كممثل وحيد للشعب السوري، وبالتالي بكونه الحكومة المؤقتة الديموقراطية في سورية المستقبل».

وأشار الرئيس الفرنسي إلى انه أكد خلال المؤتمر السنوي مع سفراء فرنسا بالخارج في شهر سبتمبر الماضي أن باريس ترغب في تشكيل حكومة سورية مؤقتة وستعترف بها فور تشكيلها.

وأكد هولاند مجددا انه لن يكون هناك تدخل عسكري بسورية من دون قرار وتفويض من جانب مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، مشيرا إلى دعم باريس للمناطق السورية المحررة.

وكان وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، دعا في وقت سابق من القاهرة، المجتمع الدولي للاعتراف بالائتلاف الوطني السوري بصفته «الممثل الشرعي للشعب السوري».

وقال فابيوس «نحن نأمل أن تعترف مختلف الدول بالائتلاف الوطني السوري بصفته الممثل الشرعي للشعب السوري»، مضيفا أن دور فرنسا هو جعل ذلك الأمل ممكنا.

من جهته أبدى رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز، تحفظه على شخصيات بعينها داخل الائتلاف الوطني. ونقل عن شولتز قوله في تصريحات للصحافيين: «إن أوروبا أصبحت أمام ائتلاف للمعارضة السورية يضم أشخاصا لا نتشارك معهم في القيم».

وأوضح رئيس البرلمان الأوروبي (السلطة التشريعية للاتحاد الأوربي) أن مجرد التفاهم على تشكيل ائتلاف للمعارضة السورية لا يعني إقامة حكومة ديموقراطية.

بدوره، رحب وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ بالائتلاف لكنه قال إن هناك حاجة لبذل جهد أكبر قبل أن تعترف بهذا الكيان المعارض رسميا بريطانيا.

وقال هيغ للصحافيين عقب الاجتماع الوزاري «هذا حجر زاوية في غاية الأهمية».

وأضاف: «نريد إشراك كل المعارضة السورية... وأن يحظى بدعم داخل سورية، وإن حدث هذا فسنعترف به ممثلا شرعيا للشعب السوري».

وأضاف ان هذا لا يعني أن بريطانيا ستكون مستعدة لإرسال السلاح إلى المعارضة لأن الاتحاد الأوروبي فرض حظرا للسلاح على سورية.

لكنه أضاف: «لكننا لا نستبعد أي خيار في المستقبل لأن الأزمة السورية تزداد سوءا يوما بعد يوم». هذه المواقف سبقت الاجتماع الوزاري العربي ـ الأوروبي الموسع الذي عقد في مقر الجامعة العربية أمس.

وقد أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي عن دعم الجامعة لاتفاق المعارضة السورية في الدوحة وطالب الاتحاد الأوروبي بالاعتراف به ودعمه.

وقال العربي، في كلمته أمام الاجتماع إن الدعم الأوروبي يعزز مهمة المبعوث الأممي والعربي إلى سورية الأخضر الإبراهيمي، «خاصة في ظل ما يعانيه الشعب السوري على مدى 20 شهرا من استمرار دائرة العنف التي تدفع هذا البلد نحو الانهيار بسبب تسلط السلطة ضد المنتفضين والثائرين، واستخدام كل الأسلحة ضدهم».

وأضاف: «كل هذا يحدث أمام عجز مجلس الأمن الدولي». واعتبر في الوقت نفسه أن هناك بصيصا من الأمل في مسار الأزمة السورية ظهر بعد اجتماع الدوحة بتشكيل كيان جامع للمعارضة السورية.

من ناحيته، قال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل إن الأزمة السورية مضى عليها أكثر من عام ونصف العام وشهدت العديد من المبادرات العربية والدولية واللقاءات والاجتماعات على اختلاف أنواعها وتخصصاتها إلا أن هذه الجهود لم تستطع تحقيق أهدافها في وقف الحرب التي يمارسها النظام ضد شعبه.

وأضاف الفيصل، في كلمته التي ألقاها أمام الاجتماع المشترك لوزراء الخارجية العرب والأوروبيين بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية، إن المملكة رحبت بتشكيل الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الذي تم في الدوحة.

وأعرب عن أمله في أن تنضوي تحت لوائه جميع أطياف المعارضة في الداخل والخارج باعتباره ممثلا شرعيا للشعب السوري.

وقال إن «ما يحدث في سورية يأتي في ظل غياب إرادة دولية جادة تضع حدا سريعا لهذه المأساة الإنسانية المتفاقمة وتمهد لإزالة طغيان النظام الجائر في سورية والبدء في عملية انتقال السلطة بالاستناد إلى قرار دولي واضح وصريح من مجلس الأمن».

وجاءت مواقف الاتحاد الاوروبي وحتى الجامعة العربية اقل من المتوقع خلافا لاعتراف دول مجلس التعاون الخليجي بالائتلاف فور تشكله. وبدا موقف جامعة الدول العربية اقل قوة، رغم اعترافها مساء أمس الأول بالائتلاف كـ «ممثل شرعي» للشعب السوري و«محاور اساسي» لها، ما عكس تباينات بين الدول الاعضاء.

فقد اعتبر مجلس وزراء الخارجية العرب «ان الائتلاف الوطني السوري هو الممثل الشرعي للمعارضة السورية والمحاور الاساسي للجامعة العربية»، داعيا سائر تيارات المعارضة الى الانضمام الى الائتلاف.

ودعا مجلس وزراء الخارجية العرب أمس الأول، في قراره باقي تيارات المعارضة للانضمام الى هذا الائتلاف الوطني حتى يكون جامعا لكل اطياف الشعب السوري.

وحث المنظمات الاقليمية والدولية على الاعتراف به ممثلا شرعيا لتطلعات الشعب السوري وتوثيق التواصل مع هذا الائتلاف السوري.

واكد المجلس في قراره ضرورة مواصلة الجهود من اجل تحقيق التوافق في مجلس الامن.

ودعا مجلس الامن الى اصدار قرار بالوقف الفوري لاطلاق النار بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة حتى يكون ملزما لجميع الاطراف السورية.

وطلب الى رئيس اللجنة الوزارية المعنية بالوضع في سورية رئيس الوزراء ووزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم والامين العام للجامعة العربية د.نبيل العربي الذهاب الى مجلس الامن لطرح الموقف الحالي في سورية والمطالبة بتحرك عاجل للمجلس في هذا الشأن.

وأكد المجلس دعمه الكامل لمهمة الاخضر الابراهيمي المبعوث الاممي العربي الخاص بسورية.

ودعا الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الى الدخول في حوار مكثف معه لايجاد حل سلمي لنقل السلطة وفقا لقرارات مجلس الجامعة وبيان جنيف في 30 يونيو الماضي وذلك وفقا لجدول زمني يعتمده مجلس الامن لنقل السلطة.

وقد سجلت الجزائر والعراق تحفظهما على ما ورد في القرار بشأن الاعتراف بالائتلاف الوطني كممثل شرعي لتطلعات الشعب السوري كما تحفظ وفد الجزائر على الفقرة الخاصة بإصدار قرار من مجلس الامن بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة مؤكدا أن هذا لا ينسجم مع مهمة الابراهيمي لايجاد حل سياسي وسلمي للازمة السورية.

وطلب العراق تعديل الفقرة المتعلقة بالبند السابع بدعوة مجلس الامن لتحمل مسؤولياته لوقف العنف لأن الدعوة لاحكام الفصل السابع تشرع للتدخل العسكري في وقت نحتاج لأي جهد لحل سلمي للأزمة ودعم مهمة الابراهيمي فيما اكد لبنان أنه ينأى بنفسه عن القرار.

الخالد التقى نظيريه البرتغالي والكرواتي ولافروف يجتمع بنظرائه الخليجيين اليوم

وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد مستقبلا نظيره البرتغالي باولو بورتاش

القاهرة ـ كونا: التقى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد وزير خارجية البرتغال باولو بورتاش على هامش الاجتماع الوزاري العربي الاوروبي الثاني بمقر جامعة الدول العربية امس. وتناول اللقاء بحث العلاقات بين البلدين الصديقين والقضايا محل الاهتمام المشترك. حضر اللقاء مدير ادارة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ احمد ناصر المحمد ومندوب الكويت الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير جمال الغنيم. وكان الخالد التقى بوزيرة خارجية كرواتيا فيسنا بوسيك على هامش الاجتماع الوزاري العربي الاوروبي، وتناول اللقاء سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، وحضر اللقاء اعضاء الوفد الرسمي المرافق لمعاليه.

من جهة اخرى يجري وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف اليوم محادثات في الرياض مع نظرائه في دول مجلس التعاون الخليجي حول النزاع في سورية بحسب ما أعلن الأمين العام للمجلس عبداللطيف الزياني أمس.

وقال الزياني في بيان ان وزراء خارجية الدول الأعضاء الست في مجلس التعاون سيعقدون اجتماعا مع وزير خارجية روسيا الاتحادية في مقر الأمانة العامة للمجلس بالرياض وذلك لبحث الأزمة السورية وتطوراتها. وأضاف الزياني ان الاجتماع يأتي في «ظل امعان النظام السوري في استخدام آلته العسكرية في سفك دماء الشعب السوري وتدمير مدنه، وفي ضوء تشكيل الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية».

وقال ان الاجتماع مع لافروف الذي تعد بلاده من أبرز الداعمين لنظام الرئيس بشار الأسد «يأتي سعيا من دول المجلس لوضع حد لمعاناة الشعب السوري بتحقيق انتقال سياسي سريع للسلطة يوقف سفك دماء الأبرياء، ويحقق تطلعات الشعب السوري».

دمشق: الائتلاف مشروع «أميركي ـ قطري»

موسكو ـ يو.بي.اي: وصف نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد أمس الائتلاف الجديد لقوى المعارضة بأنه مشروع أميركي ـ قطري تستخدمه القوى الخارجية لتدمير بلاده.

وقال المقداد في حديث مع قناة روسيا اليوم: نعتقد أن المعارضة ليست صناعة سورية كما لاحظتم بل هي صناعة أميركية وقطرية ويكفيهم شرفا مثل هذه الرعاية.

وأضاف عندما لا تنبت المعارضة في أرض الوطن وعندما لا تحظى بدعم أهل الوطن فإنها تكون مجرد ترتيبات خارجية تستخدم في هذا الوقت أو ذاك من أجل التشكيك بالوطن ومن أجل تدميره.

وفي تعليقه على إمهال المعارضة السورية المسلحة للبعثات الديبلوماسية 3 أيام لإغلاق مكاتبها في سورية أكد المقداد أن دمشق تعمل ما في وسعها لضمان الأمن الكامل للتمثيل الديبلوماسي والمؤسسات الدولية التي تعمل في الأراضي السورية.

وتابع: من المعروف أن الدول الغربية سحبت معظم تمثيلها الديبلوماسي من سورية وهي تريد الآن سحب ما تبقى من هذه البعثات لكن هذه المرة من خلال إراقة الدماء.

إصابة محافظ الرقة .. والنظام يرتكب مجزرتين في ريف العاصمة

اشتباكات وقصف لجنوب دمشق وغارات على رأس العين

صورة من الجانب التركي لقصف النظام السوري لمدينة راس العين (ا.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: امتد تصعيد القوات السورية النظامية لحملتها العسكرية امس من الاحياء الجنوبية لدمشق حتى مدينة رأس العين التابعة لمحافظة الحسكة والتي سيطر عليها المعارضون منذ ايام، كما دارت اشتباكات بين ثوار المعارضة والقوات التابعة للنظام السوري، بحسب منظمات حقوقية ونشطاء سوريين.

وقال ناشطون ان القوات النظامية ارتكبت امس مجزرتين في ريف دمشق، احداهما في داريا أودت بحياة سبعة اشخاص من عائلة واحدة والأخرى في أوتايا أوقعت نحو 20 قتيلا.

من ناحيتها، أعلنت لجان التنسيق المحلية ارتفاع حصيلة «شهداء سورية الى أكثر من 90 شهيدا بينهم اربعة اطفال وسبعه سيدات» حتى مساء امس، وقالت اللجان في بيان ان «70 شهيدا في دمشق وريفها معظمهم في داريا ودير سلمان واوتايا» وتسعه آخرين سقطوا في حلب وأربعة في ادلب، ومثلهم في دير الزور وسقط قتيل في كل من حمص ودرعا وحماة والرقة.

من جانبه، قال المرصد السوري لحقوق الانسان ان معارضين قتلا في اشتباكات ريف العاصمة أمس، فيما «قتل عشرة عناصر من القوات النظامية اثر اشتباكات مع مقاتلين اقتحموا محطة بث تلفزيوني وكلية الزراعة في قرية خاربو»، بحسب المرصد.

وقال المرصد ايضا «انفجرت سيارة مفخخة في قرية عين الفيجة بريف دمشق وهناك أنباء عن سقوط قتلى وجرحى وأضرار مادية في محيط الانفجار».

وأضاف ان جيش النظام قصف بالطائرات حي التضامن حيث دارت منذ اول من امس اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية «التي تحاول السيطرة على الحي» ومقاتلين معارضين.

واشار الى سقوط قذيفة على منزل في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين القريب من التضامن.

بدورها، قالت الهيئة العامة للثورة السورية ان «وتيرة القصف اشتدت على حي التضامن وأطراف مخيم اليرموك وسط سماع صوت إطلاق نار كثيف ومحاولة قوات الامن وجيش النظام اقتحام المنطقة». كما تعرض حي العسالي وعموم الاحياء الجنوبية لقصف من القوات النظامية.

وفي محافظة الحسكة، نفذت طائرات حربية غارات جوية على مدينة رأس العين الحدودية مع تركيا التي استولى عليها المقاتلون المعارضون الجمعة الماضية.

ودفع القصف الذي وقع على بعد أمتار من الحدود التركية، بسبب تصاعد أعمدة كثيفة من الدخان، السكان على الجانب التركي من الحدود إلى البحث عن مكان آمن.

وقال شاهد من «رويترز» ان مقاتلين أطلقوا في الهواء نيران مدافع آلية موضوعة على سيارات نقل في الوقت الذي حلقت فيه الطائرة على ارتفاع منخفض فوق رأس العين وأسقطت ثلاث قنابل قبل العودة لتوجيه ضربة ثانية في جزء آخر من البلدة.

الى ذلك، أصيب محافظ الرقة في شمال سورية بجروح امس في انفجار في مدينة الرقة، مركز المحافظة، قتل فيه ضابط وامرأة، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد في بيان ان انفجارا وقع صباح امس في مدينة الرقة و«نجم اما عن عبوة ناسفة واما عن سيارة مفخخة». وقد استهدف الانفجار موكب محافظ الرقة الذي اصيب بجروح خطرة مع مرافقيه، فيما لقي ضابط وسيدة مصرعهما في التفجير».

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن انفجار عبوة ناسفة قرب كنيسة سيدة البشارة بالرقة أسفر عن اصابة امرأة بجروح واضرار، من دون ان تأتي على ذكر المحافظ.

على صعيد آخر، اغتال مسلحون مجهولون م.عبدالرزاق اليوسف مدير فرع المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية في محافظة إدلب إثر مهمة له في قرية النحل بريف ادلب، بحسب

تقرير إخباري

اختيار معاذ الخطيب لتوحيد المعارضة السورية

عمان ـ رويترز: بعد شهر من اندلاع الاحتجاجات المطالبة بالديموقراطية في سورية ألقى الشيخ معاذ الخطيب خطبة أمام حشد من المتظاهرين الذين كانوا يشيعون قتلى من السنة في دمشق بعد أن قتلتهم بالرصاص قوات الأمن التابعة للرئيس بشار الأسد.

وقال الرجل الذي اختير يوم الأحد لتوحيد المعارضة السورية المنقسمة إن المواطنين العلويين العاديين ليسوا مسؤولين عن المآسي التي تعاني منها سورية.

ويأمل زعماء غربيون أن يتمكن من نقل هذه الرسالة إلى انتفاضة مسلحة يقودها السنة ضد حكم الرئيس المنتمي الى الاقلية العلوية.

وقال الخطيب وهو يتوسط عارف دليلة وهو اقتصادي علوي بارز والكاتب السوري ميشيل كيلو وهو مسيحي «نحن نتكلم بالحرية من أجل كل إنسان في هذا البلد، من أجل كل شيعي وعلوي واسماعيلي ومسيحي من شعبي العربي أو من شعب الأكراد العظيم»، وكان للكلمة صداها، إذ هتفت الحشود قائلة «ايد واحدة، الشعب السوري واحد» في ضاحية دوما التي تسكنها أغلبية سنية في شمال دمشق حيث وقف الخطيب بين رجال دين آخرين.

وسجن الخطيب وهو رجل دين معتدل عدة مرات بعد خطبته الاولى التي حددت طبيعة الاحتجاجات التي كان يمثل السنة أغلب المشاركين فيها قبل أن يتسبب القمع الشديد الذي قامت به قوات الأسد للاحتجاجات في تصاعد التوترات الطائفية. وقال مازن عدي وهو ناشط بارز في مجال حقوق الإنسان وسياسي عمل مع الخطيب قبل الانتفاضة «الخطيب شخصية إسلامية تقدمية نشطة وله شعبية في دمشق وباقي سورية.

ليس من الجهاديين المستعدين دائما لاستخدام السلاح ويمكن أن يقوم بدور في احتواء الجماعات المتطرفة»، وقبيل اجتماع المعارضة السورية في قطر والذي أسفر عن انتخابه لتوحيد المعارضة السورية وجه الخطيب خطابا مفتوحا إلى الشعب السوري قال فيه إن أهداف الانتفاضة لا بد أن تظل إسقاط «النظام الفاشي» للأسد وفي الوقت ذاته إشراك المزيد من الأقليات في الانتفاضة والحد من إراقة الدماء.

وقال الخطيب في خطابه المفتوح «زرع النظام فينا ڤيروساته لنصاب بمرض نقص مناعة حضاري يطيح بنا مئات السنين في قعر واد مظلم مخيف».

وقال فراس فلفلة وهو متحدث باسم كتيبة «أحباب الله» المقاتلة في محافظة إدلب بسورية إن انتخاب الخطيب من الممكن أن يساعد على منع انضمام المقاتلين إلى جماعات أكثر تشددا مثل جبهة النصرة المرتبطة بالقاعدة إذا أدى هذا إلى دعم الانتفاضة.

وفي إشارة إلى الاستخدام المتزايد للقوة وتقارير عن ارتكاب مقاتلي المعارضة فظائع قال الخطيب إنه يجب ألا تجري مساواتهم بوحشية حكم عائلة الأسد المستمر منذ 42 عاما.

ومضى يقول «لا أوافق أحدا ممن يجلد المقاتلين ويجعلهم في ندية مع النظام المتوحش الذي ظهر أنه مستعد حتى لقتل جنوده وتفجير الأحياء التي يقطنها أتباعه من أجل إشعال فتيل الاقتتال الداخلي».

والشيخ الخطيب من مواليد عام 1960 وهو من عائلة دمشقية كان لها دور رئيسي عادة في إدارة المسجد الأموي الاثري وهو من أكبر وأشهر المساجد في دمشق والعالم الاسلامي، وقال عدي «إنه شخصية تساعد على الوحدة، ومتفتح، إنه لا يعتقد أن هناك مؤامرة وراء كل شيء».

كان والده إمام المسجد الأموي الذي له أهمية رمزية كبيرة ولم يتمكن النظام من تطويعه»، ومنع الخطيب من الدعوة خلال حكم الرئيس الراحل لكنه عمل سرا ودعا للإصلاح الديموقراطي في إطار مجموعة يطلق عليها إعلان دمشق ودرس في المعهد الهولندي في دمشق وفي الوقت ذاته أسس جمعية التمدن الإسلامي وأقام روابط مع مفكرين غربيين.

ويقول مقربون من الخطيب إنه خطف وسجن عدة مرات بعد الخطبة التي ألقاها في دوما لكنه فر من سورية عندما حذره أصدقاؤه من أنه سيقتل مثل عشرات النشطاء الذين اغتالتهم الشرطة السرية أو اختفوا.

الأمم المتحدة تقدر أعداد النازحين السوريين بنحو 2,5 مليون

عواصم ـ وكالات: أعلن الممثل الأممي العربي المشترك إلى سورية الأخضر الإبراهيمي أن مليونا ونصف المليون نازح داخل سورية في حاجة ماسة إلى الغذاء والمأوى والدواء والخدمات الصحية، بينما قالت مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إن الهلال الأحمر العربي السوري يقدر عدد النازحين في سورية الآن بما يصل إلى 2,5 مليون شخص وهو ضعف العدد الذي سبق أن أعلنته وكالات الاغاثة وهو 1,2 مليون نازح.

وأضافت ميليسا فليمينغ كبيرة المتحدثين باسم المفوضية في افادة صحافية في جنيف «الرقم الذي يستخدمه (الهلال الأحمر العربي السوري) هو 2,5 مليون. ويعتقد أنه قد يكون أكثر من ذلك وأن هذا تقدير يتسم بالتحفظ الشديد». وتابعت «الناس تتحرك وتفر وتختبئ، يصعب احصاؤهم والوصول إليهم».

وقالت فليمينغ إن المفوضية سحبت نحو نصف عامليها البالغ عددهم 12 فردا مؤقتا من محافظة الحسكة في شمال شرق البلاد بسبب القتال العنيف والافتقار للأمن مما أدى إلى فقد بعض إمدادات الغذاء مما دفع المزيد من الأكراد السوريين إلى العراق.

وتابعت أن هناك أكثر من 407 آلاف لاجئ سوري تم تسجيلهم أو يسعون إلى ذلك في المنطقة المحيطة وهي لبنان وتركيا والأردن والعراق وهناك المزيد من اللاجئين الذين يفرون من البلاد كل يوم.

وتأتي هذه الارقام أقل من الارقام التي اوردها الإبراهيمي ـ في مذكرة مقدمة إلى جلسة خاصة في المؤتمر الوزاري العربي الأوروبي بمقر الجامعة العربية أمس ـ حيث اكد أن «هناك نحو 2,5 مليون شخص تأثروا بالأزمة، وحسب تقديرات الأمم المتحدة سيصلون إلى 4 ملايين شخص في نهاية عام 2012».

ولفت إلى أن هناك نحو 395 ألف لاجئ سوري في العراق ولبنان والأردن وتركيا وشمال أفريقيا.. منبها إلى أن مفوضية الأمم المتحدة للاجئين تقدر أن أعداد اللاجئين السوريين قد تصل إلى 710 آلاف في نهاية عام 2012.

وأوضح الإبراهيمي أن 67٪ من المستشفيات العامة السورية قد تضررت من الحرب، و29٪ خارج الخدمة، كما تم تدمير 2000 مدرسة سورية من أصل 22 ألفا، كما أن 2000 مدرسة مسكونة من قبل النازحين.

ودافع عن متطوعي الهلال الأحمر السوري في مواجهة التساؤلات حول دوره، ونقل الإبراهيمي عن منظمات حقوق الإنسان «أن متطوعي الهلال الأحمر السوري شباب ذو همة وإخلاص شاغلهم الأساسي إيصال الغوث إلى أسرهم ومجتمعاتهم، وقد عانى كثير من متطوعي الهلال الأحمر من القتل والضرب والتعذيب».

وقال «إن الأمم المتحدة وضعت خطة لجمع 488 مليون دولار لمساعدة اللاجئين السوريين الذين عبروا الحدود إلى الدول المجاورة، وتلقت منها 35٪ من الأموال المذكورة مما يعوق بشدة الجهود الرامية إلى تقديم المساعدات اللازمة للاجئين».